

تاج العروس من جواهر القاموس

العَنْدُكَرَةُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ . وَفِي أَصَالَةِ نُونِهِ نَظَرَ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عِكَرٍ : عَنْدُكَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ : صَارَ فِيهِ سِمَنٌ . فَتَأَمَّلْ .

ع - و - ر .

الْعَوْرُ - أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ فَأَوْهَمَ أَنْهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مُجَرَّكٌ وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الشَّهْرَةِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا - ذَهَابُ حِسِّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَقَدْ عَوَّرَ كَفَرِحَ عَوْرًا وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صَحَّتِهِ . وَعَارَ يَعَارُ وَعَارَتْ هِيَ تَعَارُ وَتَعَارُ الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاعْوَرَّ وَاعْوَارَ كَادِمَرَّ وَاحْمَارَ الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فَهُوَ أَعْوَرُ بَيِّنُ الْعَوْرِ . وَفِي الصَّحَاحِ عَوَّرَتْ عَيْنُهُ وَاعْوَرَّتْ إِذَا ذَهَبَ بِصَرُّهَا وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِصِحَّتِهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ اعْوَرَّتْ لَيْسُ كُنُونَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ الزَّوَائِدُ : الْأَلِفُ وَالتَّشْدِيدُ فَبَقِيَ عَوْرَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِئُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا : اسْوَدَّ يَسْوَدُّ وَاحْمَرَّ يَحْمَرُّ وَلَا يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ قِيَّاسُهُ فِي الْعُيُوثِ : اعْرَجَّ وَاعْمَى فِي عَرَجٍ وَعَمَى وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ جُ عَوْرُ وَعِيرَانُ وَعُورَانُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارُ وَعَوَّرَتْ تَعْوَرُ وَاعْوَرَّتْ تَعْوَرُ وَاعْوَارَتْ تَعْوَارُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَارَهُ يَعْوَرُهُ وَأَعْوَرَهُ إِعْوَارًا وَعَوَّرَهُ تَعْوِيرًا : صَيَّرَهُ أَعْوَرَ . وَفِي الْمَحْكَمِ : وَأَعْوَرَ عَيْنَ فُلَانٍ وَعَوَّرَهَا . وَرُبَّمَا قَالُوا : عُرْتُ عَيْنَهُ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا وَأَعْوَرَهَا : فَقَدْ أَهَّا وَعَارَتْ هِيَ وَعَوَّرْتُهَا أَنَا وَعَوَّرَتْ هِيَ عَوْرًا وَأَعْوَرَتْ : يَبْسُتُ . وَفِي الْخَبَرِ : الْهَدْيَةُ تَعْوَرُ عَيْنُ السُّلْطَانِ . ثُمَّ قَالَ : وَأَعْوَرْتُ عَيْنَهُ لَعَنَ أَنْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
فَجَاءَ إِلَيْهَا كَاسِرًا جَفَنَ عَيْنِهِ ... فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ
عَنْدَتَرَهُ يَقُولُ : مَنْ أَصَابَهَا بَعُورًا ؟ وَيُقَالُ : عُرْتُ عَيْنَهُ أَعْوَرَهَا
وَأَعَارُهَا مِنَ الْعَائِرِ . وَالْأَعْوَرُ : الْغُرَابُ عَلَى التَّشَاؤُمِ بِهِ لِأَنَّ الْأَعْوَرَ عَنْدهُمْ مَشْؤُومٌ . وَقِيلَ : لِخِلَافِ حَالِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ . وَقَالُوا :
إِنَّمَا سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْأَعْمَى : أَبَوِ بَصِيرٍ

وللحَدِيثِ "أَبُو الْبَيْضَاءِ" وَيُقَالُ لِلْأَعْمَى : بَصِيرٌ وَلِلْأَعْوَرِ : الْأَحْوَلُ وَفِي
التَّكْمِلَةِ : وَيُقَالُ : سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيحَ يَغْمِصُ
عَيْنَيْهِ كَالْعُورِ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ الْغُرَابُ
أَعْوَرَ وَيُصَاحُّ بِهِ فَيُقَالُ : عُوَيْرُ عُوَيْرُ وَأَنْشَدَ : وَصَاحُّ الْعُيُونِ
يُدْءَعُونَ عُورًا . وَقِيلَ : الْأَعْوَرُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ
وَالْأَخْلَاقِ وَهِيَ عُورَاءُ . وَالْأَعْوَرُ أَيْضًا : الضَّعِيفُ الْجِدَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي
لَا يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَلَا يَنْدَلُّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : إِذَا
هَابَ جُنُومَانَهُ الْأَعْوَرُ . يَعْنِي بِالْجُنُومَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُنْتَصَفَهُ . وَقِيلَ :
هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةِ الَّذِي لَا يُحْسُنُ يَدُلُّ وَلَا يَنْدَلُّ ؛ قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ :
مَا لَكَ يَا أَعْوَرُ لَا تَنْدَلُّ ... وَكَيْفَ يَنْدَلُّ أَمْرُؤُ عَثُولٌ